

استطلاعية قام بها المسلمون للاستكشاف والتعرف على الطرق المحيطة بالمدينة والمسالك المؤدية الى مكة ، واختبار مدى قوة القبائل المحيطة بالمنطقة ، ومحاولة كسب بعضها بالمخالفة او الموادعة ، (على الاقل) كما كان الهدف منها ايضا اشعار المشركين واليهود بقوة المسلمين على صد أي اعتداء يتعرضون له . ويمكن تلخيص هذه الدوريات ، او السرايا التي قام بها المسلمون قبل معركة بدر كما يلي :

١ - دورية قتال بقيادة حمزة بن عبد المطلب ، قوامها ثلاثون راكبا من المهاجرين . التقت هذه الدورية بقافلة تجارية لقريش يحميها ثلاثمائة مقاتل من قريش بقيادة ابي جهل بن هشام ، وذلك في ساحل البحر ناحية العيص (٩٦) في شهر رمضان من السنة الاولى للهجرة ، ولم يحدث قتال بين الفريقين لتدخل مجدي بن عمرو الجهني الذي قام بدور حراسة السلام فحجز بينهما .

٢ - دورية قتال بقوة ستين راكبا قادها عبيد بن الحارث الى وادي رابغ ، وذلك في شهر شوال من السنة الاولى للهجرة ، وكان هدف الدورية تهديد تجارة قريش ، وقد التقت هذه الدورية بأكثر من مئتي مقاتل من قريش بقيادة ابي سفيان ، الا انه لم يحدث أي قتال بين الفريقين .

وفي هذه الفزوة انضم رجلان من جيش مكة الى دورية عبيد بن الحارث ، والرجلان هما المقداد بن عمرو البهراني وعتبة بن غزوان وقد كانا مسلمين خرجا في جيش مكة .

(٩٦) العيص - بالكسر - مكان بين ينبع والمروة ناحية البحر .